

وثيقة رقم 320 :

بيان صحفي للممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة
الأمنية ونائب رئيس المفوضية كاترين أشتون حول "عملية السلام"
والدولة الفلسطينية³²⁰ (نص مترجم عن الأصل)

14 كانون الأول/ ديسمبر 2011

لقد كان من دواعي سروري أن أرحب بالرئيس عباس والوفد المرافق له اليوم في بروكسل. فإننا
كنا منخرطين في جهود دبلوماسية متبادلة طوال الأشهر الماضية بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط
والطلب الفلسطيني للأمم المتحدة. ونواصل العمل المشترك والنشط بشأن هذه القضايا.

إن الهدف الأسمى للاتحاد الأوروبي ما يزال إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية ومستقلة ومتحدة
جغرافياً، لها مقومات الحياة، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمان. فالالاتحاد الأوروبي،
وشركاؤه في اللجنة الرباعية، لديهم أدوار رئيسية ليؤديها في هذه العملية. وتم عقد سلسلة من
الاجتماعات في محاولة لدفع عملية السلام، بما في ذلك اجتماع اليوم في القدس.

إن وجود بيئة هادئة ومواتية هو أمر ضروري لإحراز تقدم ما. فالتطورات على الأرض، مثل
النشاط الاستيطاني المستمر في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، هي عقبة أمام جهودنا من
أجل السلام وتهدد بجعل حل الدولتين أمراً مستحيلاً. ومع ذلك، نعتقد أننا جميعاً نشترك في فهمنا
بأنه في نهاية المطاف لا بد من المفاوضات المباشرة من أجل تحقيق التطلعات المشروعة للشعب
الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية.

لطالما كان الاتحاد الأوروبي داعماً قوياً للشعب الفلسطيني ولا يزال واحداً من الداعمين
والمساهمين الرئيسيين في جهود بناء الدولة الفلسطينية بقيادة محمود عباس ورئيس الوزراء فياض.
وإني على ثقة أن السلطة الفلسطينية ستواصل جهود بناء المؤسسات، وسوف تحترم المعايير الحالية
فيما يخص إدارة المال العام بشفافية وكفاءة.

ونحن حريصون على الاستفادة من الوقت في المستقبل لتحسين الوضع على الأرض، بما في
ذلك المنطقة ج من الضفة الغربية وقطاع غزة. كما أننا مصممون على مواصلة تعزيز علاقاتنا
الثنائية.

ويلتزم الاتحاد الأوروبي بالحفاظ على المستوى الحالي من المساعدات المالية للفلسطينيين على
الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب. وأغتتم هذه الفرصة لتذكير الجهات المانحة الأخرى بالوفاء
بتعهداتها.

كما ناقشنا أهمية المصالحة الفلسطينية بقيادة الرئيس عباس باعتبارها عاملاً حاسماً في سبيل
وحدة الدولة الفلسطينية المستقبلية ومن أجل حل الدولتين.